الأمم المتحدة

A/63/547–S/2008/707

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
14 November 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والستون
البند ٨٣ من جدول الأعمال
صون الأمن الدولي – علاقات حسن الجوار والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليونان لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ الموجهة من الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، السفير سلوبودان تاشوفسكي، أود أن أوضح أن ما ورد فيها من مزاعم لا يستند إلى أي أساس من الصحة.

فقد درجت العادة على تنظيم العرض العسكري في ثيسالونيكي في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، منذ تحرير اليونان من ربقة الاحتلال النازي، احتفالاً بذكرى مقاومة الشعب اليوناني للعدوان العسكري الذي شنته عليه قوات المحور خلال الحرب العالمية الثانية. وفي هذه السنة، حضر المناسبة استجابةً لدعوة وزير الدفاع اليوناني إيفانجيلوس ميماراكيس نظراؤه ونواب وزراء الدفاع في دول الجوار التالية: ألبانيا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وتركيا، والجبل الأسود، وصربيا، وقبرص، وكرواتيا. وكان حضورهم بمثابة رسالة قوية ورمزية عنوانها التعاون الإقليمي وحسن علاقات الجوار، وهما عنصران يشكلان أساساً متيناً لإحلال السلام وتثبيت الاستقرار في جنوب شرق أوروبا.

ولم يلب وزير دفاع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة الدعوة، إذ بلغ نظيره اليوناني بعدم تمكنه من الحضور بسبب التزامات غير متوقعة.

171108 171108 08-60439 (A)

وأود أن أشدد على أن احتجاج طرف ثالث رسميا على تنظيم عرض عسكري احتفالاً بالمقاومة اليونانية لقوات المحور أثناء الحرب العالمية الثانية هو أمر غير مسبوق.

فالشعارات الاعتيادية التي يُهتف بها خلال تلك العروض تعبر دائما عن المناسبة المحتفل بها، وليست موجهة ضد أي بلد كان.

والمسألة كلها، كما قد تدركون، على درجة كبيرة من الحساسية وتكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لسكان ثيسالونيكي والمنطقة اليونانية الشمالية من مقدونيا.

وأود أن أشدد على أن حكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة قد اعتمدت موقفا ما فتئ يزداد تصلبا في المفاوضات المعقودة برعاية الأمم المتحدة بشأن قضية الاسم، وهي دائما على أهبة الاستعداد لإلقاء اللوم على اليونان بسبب إخفاقاتها وأوجه قصورها، مثلما حدث في الآونة الأخيرة بخصوص علاقاتها مع منظمة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

ودعوني أصرح بكل وضوح أن اليونان تظل ملتزمة بالتوصل إلى حل عاجل لقضية الاسم من أجل تحسين علاقات الجوار، وتعزيز الأمن الإقليمي، والنهوض بالتعاون الثنائي بين بلدينا. فنحن نردد دوما أن تنمية من هذا القبيل ستعود بالنفع على جميع المعنيين بالأمر.

وسأكون ممتنا لو تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٨٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جون **موريكيس**
السفير
الممثل الدائم